تنفيذي ساحل حضرموت يدين العمل الإرهابي في سيئون

المكلا/سبأ

أدان المكتب التنفيذي بساحل حضرموت الاعتداءات الإرهابية الآثمة التي استهدفت مدينة سيئون في الساعات الأولى من فجر يوم السبت الماضي وطالت عدداً من المنشآت الحكومية ومقرات الأمن وفروع البنوك والمصارف والبريد والممتلكات العامة والخاصة وإقلاق الحياة الآمنة والمستقرة للمواطنين .

وأشار إلى أن هذا العمل الإجرامي الجبان الذي أقدمت عليه العناصر الارهابية قد كشف مدى القبح والشر الذي تكنه هذه العناصر الموتورة والتي استخدمت صنوف الأسلحة والسيارات المفخخة مما أدى إلى استشهاد عدد من الجنود وجرح آخرين .

وأشاد المكتب التنفيذي ببسالة وشجاعة حراسة المنشآت والبنوك والمصارف في التصدي لهذا الهجوم الإرهابي وإفشال مخططاته الدنيئة وإجبار عناصره الإجرامية على الفرار يجرون خلفهم الخيبة والهزيمة .

وترحم المكتب التنفيذي على أرواح الشهداء الأبطال من المؤسستين العسكرية والأمنية والمواطنين سائلاً الله العلي القدير أن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان .

كما تضرع إلى الله العلي القدير أن يمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين في هذا الحادث الإرهابي .

وحث المكتب التنفيذي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومكوناته المختلفة إلى إدانة هذه الأعمال والاعتداءات الإجرامية الآثمة بوصفها جرائم تستهدف الأمن والاستقرار وترويع المواطنين .

وتطرق المكتب التنفيذي للحادثة المؤسفة التي شهدتها منطقة خلف مساء الأحد الماضي جراء تبادل إطلاق النار بالقرب من مدخل مقر قيادة المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا وأسفرت عن استشهاد المواطنين عبدالله سعيد القرزي (50 عاماً) ومحمد أحمد الشين (35) وإصابة 8 آخرين .. مؤكداً أن هناك لجنة تحقيق تم تشكيلها من السلطة المحلية لتقصي الحقائق والوقوف أمام تداعيات هذا الحادث .

وتقدم المكتب التنفيذي بتعازيه لأسرتي المواطنين القرزي والشين سائلاً من الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يسكنهما فسيح جناته، ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان مبتهلاً إلى المولى عز وجل أن يمن بالشفاء العاجل على المصابين .

وكان المكتب التنفيذي قد ناقش في اجتماعه أمس برئاسة محافظ المحافظة خالد سعيد الديني وبحضور الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي عدداً من التقارير عن نشاط المؤسسة العامة للكهرباء ومحطات التوليد وتقييم الخطة والبرنامج الاستثماري بالمحافظة للعام الماضي 2013م ومستوى تحصيل وآخر عن الإيرادات المحلية والمشتركة بالمحافظة للعام الماضي ونشاط فرع اللجنة الوطنية للمرأة بالمحافظة .

ووقف المكتب أمام ظاهرة التهريب مؤكداً على ضرورة أن يضطلع مكتب الصناعة والتجارة وهيئة المواصفات والمقاييس والجهات المختصة الأخرى بدورهم في ضبط المواد الغذائية المهربة والمنتهية صلاحيتها للاستهلاك الآدمي حفاظاً على صحة المواطنين .

كما وقف أمام الآلية الخاصة بتوزيع المشتقات النفطية لمادتي الديزل والبنزول مشدداً على المشاركة المجتمعية في الرقابة على توزيع هذه المشتقات وإشراك السلطات المحلية في المديريات في عملية التوزيع والإشراف والرقابة .

وتناول المكتب التنفيذي التحضيرات والاستعدادات التي قام بها مكتب التربية والتعليم لإجراء امتحانات صفوف إنهاء مرحلتي الشهادة الأساسية والثانوية.

استنكار واسع للهجوم الإرهابي بسيئون ودعوات

استنكرت قيادة السلطة المحلية على صعيد محافظة حضرموت عامة و أعضاء المجالس المحلية في المديريات والشخصيات الاجتماعية والثقافية والمشايخ والعلماء والمواطنين بمديريات وادي وصحراء حضرموت خاصة الحوادث الإجرامية البشعة التي قامت بها مجموعة من تنظيم القاعدة بالمباغتة والهجوم على عدة مواقع عامة بمدينة سيئون وتحديدا منتصف ليلة الجمعة الماضية على قيادة المنطقة العسكرية الأولى وقيادة الأمن العام وإدارة المرور ومقر الأمن القومي ومجمع الحكومي والبنك المركزي اليمني والبنك الأهلي وبنك التسليف وبنك اليمن الدولي ومكتب البريد من خلال تكسير وتحطيم مباني بعض البنوك وإشعال النيران فيها وتخريب بعض محولات الكهرباء بالمدينة مستغلين بذلك هدوء وسكينة الناس الآمنين في المدينة مستخدمة كافة صنوف الأسلحة والسيارات المفخخة.

سيئون/ أ حمد سعيد بزعل

وأكدوا في أحاديثهم لـ"الثورة" أن هذا العمل الإجرامي المشين لا يمت للدين والإسلام بشيء وأن مرتكبيه مجردون من كل سمات الوازع الديني والإسلامي والأخلاقي والإنساني والذي يستهدف المساس بالوطن وزعزعة أمنه واستقراره.

مناشدين المؤسسات الأمنية بمتابعة وملاحقة المجرمين الجناة وضبطهم وتقديمهم للعدالة لمحاكمتهم سائلين الله أن يجنب محافظة حضرموت خاصة واليمن عامة من كل شرٍّ ومكروه.

إحراق البريد بالكامل

في البداية تحدث الأخ إبراهيم باشعيب المدير العام لمكتب الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بوادي حضرموت والصحراء مستنكرا ماقامت به هذه العناصر الإرهابية في إدارته مشيراً بأن الأضرار التي حصلت بالمكتب هي إحراق المكتب بالكامل بعد أن قامت هذه العناصر بإشعال النيران في جميع الأجهزة ومنها شبكة التواصل التي تربط المكتب بجميع شبكات مكاتب البريد بالجمهورية.

وقال: إن الأموال لم تتأثر بشيء وكذا الأرواح فجميع العاملين وحراسة البريد هم في صحة تامة .

مؤكدا بأن إدارة البريد ستحاول تجهيز جزءٍ من المكتب مؤقتاً وكذا توزيع بعض العاملين إلى فرع بريد جثمة حتى يستمر العمل ولا تنقطع الخدمات على المواطنين .

في انتظار التعزيزات

• الأخ/ احمد جمعان حميد مدير البنك المركزي بسيؤن استنكر هو الآخر تلك الأعمال التي أقدم عليها تنظيم القاعدة لافتاً بأن البنك المركزي تعرض هو الآخر لاستهداف كبير من جميع الاتجاهات ومن مختلف الأسلحة استشهد على إثرها قائد الطقم وأصيب قائد الحراسة وثلاثة من أفراده فيما تأثر المبنى من الخارج وتحطمت جميع السيارات الموجودة خارجه أما بالنسبة للداخل فلم تحصل أي أضرار مشيراً إلى أنه يجري التواصل حالياً مع الإدارة العامة لإعادة الأمور إلى طبيعتها خلال الأيام القادمة وكذا في انتظار التعزيزات الأمنية والتعزيزات المالية للبنك ليباشر عمله من جديد.

ليلة مؤلمة

• المهندس خميس لرضي المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء مناطق الوادي والصحراء أشار إلى أن الأحداث التي وقعت في سيئون مساء الجمعة الماضية أثرت على التيار الكهربائي حيث انقطع في عدد من مناطق المدينة حيث تأثر الخط الواصل إلى محطة المطار من منطقة قريو خط (33) بسبب قطع الأسلاك الكهربائية جراء إطلاق النار، كما حصل انقطاع في خط ثانوية الأديب الصبان وخط القرن وقد بذل العاملون بالمؤسسة جهوداً كبيرة لإعادة التيار للمواطنين.

• الأخ / عوض ديان عضو المجلس المحلي بسيؤن أوضح بأنه مضت علينا ليلة مؤلمة وجميع سكاني مدينة سيئون نساء وأطفالاً وشيوخاً وشباباً فقد كان الحر شديداً نتيجة انطفاء الكهرباء إلى جانب دوي الانفجارات المتتالية وبعدد من أنواع الأسلحة .. لذا نطالب من الجهات الأمنية ملاحقة الإرهابيين في كل الوطن وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم وتقديمهم للمحاكمة العادلة وحفظ البلاد والعباد من كل مكروه.

عمل إجرامي

* الأخ حسن عيديد مدير الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية أشار إلى أن ما شهدته مدينة سيئون يوم الجمعة الماضية مأساة حقيقية بكل المقاييس أرعبت وأفزعت سكان المدينة ، وعمل إجرامي لا يقره شرع ولا دين ولا قانون، وهذا العمل الذي نُفِّذ بهذه الدقة من الطبيعي جداً أن يسبقه تخطيط وتنظيم غابت عنه الأجهزة الأمنية في ظل ما تشهده البلاد من ضعف واضح في كشف الجريمة قبل وقوعها .

لافتاً إلى أن الجميع يستنكر ويدين مثل هذه الأعمال البشعة ولكن ماذا بعد؟ فالجريمة أصبحت تتصدر الأخبار، جرائم في كل مكان ولكن للأسف لم نسمع عن حلول ومعالجات عاجلة تمنع أو تحد من فعل هذه الجرائم.

وقال: نقولها بصراحة الأجهزة الأمنية في محافظة حضرموت تتحمل مسؤولية ما حدث في مدينتنا الهادئة سيئون ولسنا ببعيد عن باقي الأعمال الخارجة عن القانون من قبل تلك الجماعات العدوانية .

رجع الصدى

محفوظ البعيثي

مدرسة "الظلام" بصنعاء!

في بادرة تبدو جيدة في عنوانها وسلبية للغاية في النتائج العكسية لأهدافها، قام مدير المنطقة التعليمية بمديرية بني الحارث بصنعاء والعديد من مدراء مكاتب التربية والتعليم بمحافظات الجمهورية والمناطق التعليمية التابعة لهم بإصدار تعميمات تتضمن تحذير المدارس الأهلية والخاصة التي تقع في نطاق مهامهم منع الطلبة من دخول الفصول الدراسية لأداء الامتحانات النهائية للعام الدراسي 2013م/ 2014-م إلا أن نتائج هذه البادرة -وكما يقول العديد من أولياء أمور الطلاب والطالبات في عدة مدارس أهلية وخاصة- كانت ومازالت سلبية وقاسية حيث قام أصحاب وإدارات تلك المدارس بدلا من تنفيذ ما وصلهم من تعميمات بممارسة عقوبات مضاعفة ضد طلابهم وطالباتهم الذين لم يتمكن أولياء أمورهم من تسديد ما تبقى عليهم من رسوم دراسية وقد تفاوتت تلك العقوبات من مدرسة إلى أخرى، فمنها من منعت طلابها وطالباتها من الدخول من أبوابها الرئيسية، ومنها من قامت بإخراجهم من فصول أو قاعات الامتحانات واقتادتهم إداراتها إلى خارج أحواشها وهنالك مدارس أخرى لم تكتف بما قامت به سابقاتها بل اتخذت عقوبات أشد وأقسى على براعم ذنبهم أنهم التحقوا بمدارس تفتقر للتربوين وللشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وجيل المستقبل ،بمعنى أن بعض من فيها تربويون بلا تربية ...، حيث قامت في أول أيام الإمتحانات بتوقيف الطلبة في أحواشها بين أشعة الشمس الملتهبة لوقت ليس بالقصير ومن ثم قامت بطرد صغار السن منهم، والذين ما زالوا في الصفوف التمهيدية دون أن تخطر في بالها خطورة مثل هذه العقوبة القاسية على حياة الأطفال الذين لا يعرفون الأماكن التي تقع فيها منازلهم، وكذا إنعاكساتها النفسية عليهم، أما من هم في الصفوف الأساسية والثانوية فقامت باحتجاز وتقييد حريتهم في غرف انفرادية طيلة الفترة التي قضاها أقرانهم في تأدية الامتحانات، ومن هذه المدارس التي مازالت تمارس هذه العقوبات، على سبيل المثال مدرسة الفجر بمديرية بني الحارث بصنعاء، التي لا تحمل أو تعكس شيئاً من اسمها، والتي قام بعض أولياء أمور الطلبة فيها بالذهاب إلى مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، وقدموا شكوى إلى مدير المكتب الأخ محمد الفضلي بالحادثة وبنماذج مختلفة من أخطاء إملائية ولغوية فادحة وردت في أسئلة الامتحانات التي تقدمها المدرسة لطلبتها، خاصة الطلاب والطالبات من الصف الأول إلى الصف الخامس أساسي، وتفيد الوثائق التي بحوزتنا أن الفضلي قام من جانبه بالتوجيه بتشكيل لجنة للتحقيق فيما ورد في الشكوى، إلا أن ذلك التوجيه احتجز لدى مدير إدارة التعليم الأهلي بالمكتب، منذ أكثر من أسبوع بحجة تهيئة المدرسة المشكو بها وأعضاء اللجنة المكلفين المحتملين بالتحقيق حول تجاوزات مدرسة الفجر، أو الظلام وهو الإسم المناسب لها من وجهة نظرنا، للمهمة التي سيقوم بمواجهتها وبتنفيذها الطرفان «المدرسة ولجنة التحقيق» ومقابل هذه المماطلة تواصل ذات المدرسة ممارسة العقوبات غير القانونية ضد طلابها وطالباتها وتحرمهم من أداء الامتحانات.. فما رأي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول في مثل

حدائق ومتنزهات عدن.. إهمال متعمد وبسط غير مشروع

ظاهرة الإهمال المتعمد للحدائق والمتنزهات العامة في مدينة عدن وإغلاقها أمام روادها من الأسر التي تعدُها ملاذات آمنة لأطفالها لقربها وتوسطها للأحياء السكنية لقضاء أوقات الفراغ ما بعد الظهيرة أو إجازات نهاية الأسبوع في ظل الضغوطات المادية للحياة اليومية من جهة وضغوطات الأطفال على الأُسر للبحث عن لحيظات ترفيهية في حديقة عامة يسرحون ويمرحون فيها من جهة أُخرى حيث عُرف عن أحياء عديدة في مديريات مدينة عدن وجود وانتشار الحدائق الصغيرة العامة التي تتوفر فيها الألعاب الصغيرة التقليدية المجانية التي تخضع للإدارات المحلية والمكاتب البلدية في المديريات بعد أن فُقدت مساحات من تلك المتنفسات أمام سُعار هجمة البسط على الأراضي خلال السنوات الماضية من قبل متنفذين وسماسرة الأراضي أو مُسمّيات أخرى كالمواقع الاستثمارية الوهمية التي أضحت تهدد ما تبقى من تلك الحدائق المغلقة المؤهلة للبسط عليها لاحقاً مما يشكل ضغوطاً إضافية أخرى على الأسر في عجزها عن التمسك بما تبقى من متنفسات قريبة من المناطق السكنية وتحت أنظار أطفالهم.

عدن / صالح الدابية

حيث كانت تتوسط مدينة الشيخ عثمان حديقة عامة جوار جامع النور ذات مساحة محدودة لا تتعدى 300 كم مربع تقريباً عند إعدادها منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي وتهيئتها بعدد من الألعاب المجانية الحديثة آنذاك وأصبحت متنفساً للأطفال لممارسة ألعابهم الترفيهية حتى مطلع التسعينيات إلا أن الحلو ما يكملش بحسب إفادات عدد من سكان مدينة عدن حيث أُدخلت في حواشي تلك الألعاب عدد من البوفيهات لتناول الوجبات الخفيفة ثم ارتقت الخدمات إلى نوادي الشيشة التي قُوبلت بانتقادات شديدة من قبل أرباب الأسر في منطقة الشيخ عثمان حتى نالت تلك الحديقة حظها من الإهمال ردحاً من الزمن وإغلاقها لأعوام أمام العامة ثم انتقالها إلى وجهة أخرى بعد عصر انفتاح الاستثمار والمضاربة بالاتجار بالأراضي والمواقع العامة الذي بلع كل شاردة وواردة ومنها إرث الطفولة والشباب من الحدائق العامة الصغيرة وملاعب الحارات لكرة القدم .

كانت حديقة

المواطن أحمد سعيد من أهالي منطقة الشيخ عثمان قال : حديقة النور كانت المتنفس الوحيد القريب جداً لمنازلنا ولم يستفد من التنزه فيها غير أولادنا الذين شبّوا عن الطوق اليوم واستمتعوا بها، في سنوات طفولتهم قبل استصلاح مساحتها بانتزاع الألعاب منها، أما اليوم فقد تحولت إلى موقف عام للسيارات ومقلب للنفايات في محيطها الداخلي والخارجي أما أحفادنا فقد جاءوا في زمن الماديات أي أنهم إذا كانوا يريدون التنزه يوماً ما فهذا يعني أنك تحتاط بمبلغ ليس بقليل للذهاب إلى الحدائق الحديثة ذات الألعاب والمصاعد الكهربائية والإلكترونية التي لن تنهي نُزهة أطفالك إلاّ وأنت خالي الوفاض أو الذهاب إلى أحد الشواطئ لقضاء نزهة بحرية .

أما أبو خالد، من أهالي منطقة الشيخ عثمان أيضاً، فقد تحدث قائلاً: في أيامنا استمتعنا بما فيه الكفاية سواءً باللعب في الحدائق العامة أو الملاعب الشعبية لكرة القدم التي كانت تتواجد بمساحاتها المحددة القديمة كالملعب الخاص بحارة الهاشمي جوار مدرسة الفقيد الشيخ عبدالله